تَراجِمُ رِجالَ القُشَيريُّ(ت٤٦٥هـ/١٠٧٣م) في كِتابهِ الرِسالة القُشَيريَة بابُ الوَرَعِ أَنموذَجاً

The Biographies of the Men of Al-Qushayri (465AH/1073AD) in his Book Al-Risalah Al-Qushayria Piety Section as a Model

الدكتور ليث عبدالوهاب مهدي

Dr. Layth Abdulwahab Mahdy

مدرس

Lecturer

كلية التربية – الجامعة العراقية

Faculty of Education - Iraqi University

layth.alhealy@yahoo.com

تاريخ تسلم البحث : ٢٠٢٢/٥/٢٥ قبل للنشر في: ٢٠٢٢/٦/١٨

الملخص:

ت تَهدِفُ هذهِ الدراسة الى تَوضيحِ العلاقةَ الوثيقة بين التاريخ وعِلمُ الجرحِ والتَعديلِ من خِلالِ ترجمة رجال السَندِ لرسالة القشيري .لأن دراسة السند هي من صميمِ الدراساتِ التاريخية كونها تبحثُ في الماضي، وبمثابةِ الغِربال الذي أفرزَ هؤلاء الرجال ورواياتِهمْا. كما أوضحنا في هذهِ الدراسة انواع تدليس السَند، ووقوع القشيري في تدليس الشيوخ من حيث يَعلم او لا يَعلمْ مع بيانِ اوجه وانواع التدليس ودوافع الوقوع فيه من خلالِ التحليل العلمي والمنهجي لِتراجُم رجال سَندهِ وحسبما هو ما أوردهُ في رواياته . ولعل هذه الدراسة تكون بمثابةِ دعوة لأهل العلم أن يَتخِذوها أَنموذجاً لترجمةِ رجال الإسناد لروايات القشيري في رسالتهِ والتي لم يتطرقْ اليها كل من حقق هذهِ الرسالة.

الكلمات المفتاحية : القشيري ، تدليس ، السلمي ، الصوفي ، الزاه

Abstract :

The present study aims to clarify the close relationship between history and the science of criticism and modification through the biographies of the Qushayri message by the men of documentation. The study of documentation is at the heart of historical studies as it searches in the past, and served as a sieve that produced these men and their narrations. We have also clarified in this study the types of deception in the chain of narrators, and how Al-Qushayri was trapped in the deception of the sheiks whether he knows or does not know, with an explanation of the facets and types of deception and the motives for falling into it through the scientific and methodological analysis of the biographies of the men of his chain of transmission and according to what he mentioned in his narrations. Perhaps, this study serves as an invitation to the people of knowledge to take it as a model for writing biographies of the documentary narrators of Al-Qushayri's narrations in his message, which no one who verified this message has addressed.

Keyword: *Alqushayri, Fraud, Alsulmiu, Mysti , Ascetic*.

المقدمـــــــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم .

أما بعــد:

إن الله قيضَ علماءَ للقيامِ بالجرحِ والتعديلِ، وميزوا الخبيث من الطيبِ، وفتشوا عن رجالِ الاسانيد، لا تأخذهم في الله لومة لائم، فأنزلوا الرجال منزلتَهُمْ .

وقد لاحظتُ أَن كلَ من حققَ كتابَ الرسالة القُشيرية، لم يقمْ بترجمةِ رجال القشيري، لذا قمتُ والحمد لله بترجمةٍ مختصرة لرجالِ القشيري واخترتُ بابَ الورعِ انمُوذَجاً لذلكْ .

إن الذي دَفَعني الى هذا النفقِ العلمي الصعبْ رَغبتي في إحياءِ تراثِ أُمتِنا الخالد وتوثيق الصلة بين التاريخِ والحديث النبوي، معتمداً على اسلوبِ التحليلُ العلمي التاريخي لكلِ مترجم لهُ في سلسلةِ الاسناد. وذلكَ من خلالِ مطابقة سني الولادة للراوي والوفاةَ لشيخهِ، فأن لحق التلميذ بشيخهِ وأدركهُ وروى عنهُ ، كانَ السندَ مُتَصِلاً، وهذا ما أكد عليه جهابذة علماء الحديث في معرضِ جوابهِم عن الكذابين والوضاعين حيثُ قال سفيانُ الثوري[1]: " لما أستعمل الرواةُ الكذِبَ أستعملنا لهم التاريخْ ". أي مطابقة ولادةِ التلميذ مع وفاةِ شيخهِ، وهلْ أدركه وسمِعَ منهُ .

ولا بد من التنويهِ عن الصعوباتِ التي واجهتني في هذا البحث .

أولها تمثلَ في صعوبةِ الحصولِ على مصادر وافية لتغطية تراجم الرجال لهذه القرون الاربعة .

وثاني هذه الصعوبات تمثلَ في فكِ ألغازِ التدليس التي تعمدها المصنف في ذكرِ الاسانيد ليتجنب التكرار، وليوحي للسامعِ ادراج أسناد جديد لم يُذكرْ من قبل.

ولابد لنا من تحديد الصيغ التي أعتمدها وتعمدها المصنف في منهجه بالتدليس وهي كما يأتي :

١ – أن يأتي بالأسم او أسم الاب بما لم يشتهر به

مثاله: أحمد بن أبي طاهر . أي: أحمد بن طيفور

٢ – أن ياتي بالأسم متبوعا بجده الابعد

مثاله: يحيى بن العيزار. اي: يحيى بن عقبة بن مالك بن أبي العيزار

٣ – أن ياتي بالاسم فقط.

مثاله: سفيان. اي: سفيان الثوري. أو الأجلح. اي: الأجلح بن عبدالله بن حجية

٤ – أن يَعطي للشيخِ لقباً واحدا ثم يعطيهِ ألقاباً اخرى عندما يتكرر .

مثاله: أبا عبدالرحمن السُلَمي. وفي مكان اخر: الأستاذ الأمام . وفي مكان اخر: محمد بن الحسين

٥ – أن ياتي بالاسم وأسم الاب دون ذكر الكنية واللقب .

نصير الخواص مثالهُ: جعفر بن محمد . أي: أبو محمد جعفر بن محمد بن

٦ – أن ياتي بالكنيةِ واللقبِ دونَ ذكرِ أسم الراوي ولا أسمَ ابيه.

مثالهُ: أبا علي الدقاق. اي: أبا علي الحسن بن علي بن محمد الدقاق

٧ – أن ياتي للراوي بلقبٍ او كنيةٍ بمفردها وهو أصعب ما واجهتهُ في هذه الترجمة.

مثالهُ: ابن العلوية . أي: الحسن بن علوية

وقد ذُلِلتْ هذهِ الصُعوبات بالأعتمادِ على كتبِ التراجم الرئيسية كتهذيبِ الكمال للمزي أو سير اعلام النبلاء للذهبي وغيرها .

واقتضتْ طبيعةَ البحث أن يُقسَمْ الى مبحثين. ففي مبحثه الاول خصصتَهُ باعطاءِ نبذةٍ عن حياة الامام القشيري ونشأتهُ العلمية ، ومن ثم أسعفتُ هذا المبحث بمطلبٍ وضحتُ فيهِ التدليسَ من حيث تعريفه واقسامه وحكمه.

(١) الخطيب البغدادي، الكفاية، ص١٩٣

أما المبحث الثاني فكانَ ترجمةً لرجالِ السندِ في رواية القشيري

المبحث الاول: القُشَيريُّ والأسانيدَ التي أعتمدها في رسالته

أعتمدَ القُشيري في

أسانيدِهِ على مسألتين ، الأسانيد المدونه والتي اخذها من الكتبِ السابقة وأوردها بلفظِ (قالَ) .

وأما الأسانيد الغيرَ مدونة فقدْ أخذها من شيوخهِ، والغالبُ عليها أنها وردت في صيغةِ التدليس، لذا أفردتُ لموضوع التدليس مطلباً في هذا المبحث

المطلبُ الأول : حياتهُ ونشأتهُ العلمية

كانتْ السمةُ البارزةُ التي تميزَ بها القرن الرابع والخامس الهجري تتمثلَ بالعنايةِ بالدراسات الدينية وخاصةً الجانبِ العقائدي والروحي فيها من علمِ التصوف وفروعهِ كَردةِ فِعلٍ طبيعية لما كان يطرح آنذاك وظهورِ تياراتٍ فكريةٍ جديدة تَبنتها جماعاتٍ اسلامية كبيرة كالاشاعرة والمُعتزلة وغيرها. فقويت النتاجات الفكرية وتبوأ عرشَها علماءَ بارزون أمتازت مؤلفاتهم بالابداعِ والمناهجِ العلميةِ المتميزة ، وفي خِضَمِ هذه البيئة ولِدَ أبو القاسِمِ عبدالكريمِ بنُ هوازِنَ بنِ عَبدِالمَلكِ بن طلحةَ بن مُحمَد القُشَيرِيُّ الخُرَاسَانيُّ النيسابوريُّ الشافعيُّ[2]. وهو عربي النسب من جهة ابيه فهو من قبيلة قُشَير العدنانية المتصلة بهوازن[3] .

ولد القشيري سنة (٣٧٥هـ / ٩٨٥م) بقرية تدعى (أُستُوَا)[4] من قرى نيسابور سنة ٣٧٦هـ وقيل سنة ٣٧٥هـ.[5] توفى والدهُ وهو طفلٌ صغير ثم أكملت والدتهُ تربيتهُ فأحسنَ بتعلم الادبَ والعربية، وبعدها أرتحل الى نيسابور قاصداً تَعلُمَ الحساب مع جملة من صبيان قريتهِ ليحميَ أهلَ قريتهِ من تعسف عمال الخراج في طريقةِ حسابِهم الضريبة الخراجية، وَليُشاركَ في تنظيمِ الامور الاقتصادية لبلدتهِ [6].

ولكنَّ مجالسَ الحديثِ والفقه والتفسير وعلم الكلامِ والادب التي كانت تعجُ بها نيسابور أجتذبته أليها تاركاً وراءهُ علمَ الحسابِ وفروعهِ، وليحظى بمجموعةٍ من خيرةِ علماء عصرهِ لينهلَ من علمهم فتعددت الوان مشاربه فكانت حلقة الامامُ الصوفي أبي عَليٍّ الدَّقَّاق (ت٤٠٦هـ) هي محطته الاولى في مسيرته العلمية فألقى رحالهِ فيها ومَسَتْ محاضرات ابنُ الدقاق شِغافَ قلبهِ فطلبَ منه الملازمه فوافق بعد ان رأى منه علامة الذكاء والنبوغ وحسن الخلق بشرطِ أن يدرسَ الشريعة ويُتقنَ علومها فوافقَ على هذا الشرط وانكبَ على دراسةِ الفقه واصوله عندَ الامام ابي بَكرٍ بن فُوْرَكَ (ت ٤٠٦هـ) وبعد وفاتهِ اختلف الى الامام أبي إسحاقَ الإسْفَرَايِيْني (ت ٤١٨هـ) ليكمل ما أبتدأ

---

(٢) السبكي، طبقات الشافعية، ١٥٥/٥

(٣) السمعاني، الانساب، ٤٢٤/١٠؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ٣٨/٣

(٤) هي ناحية من نواحي نيسابور خرج منها خلق من العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بسطام الذي ولي قضاء نيسابور، وعمر بن مخفية الاستوائي من اصحاب عبدالله بن المبارك. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ١٧٦/١

(٥) السبكي، مصدر سابق، ١٥٥/٥

(٦) م.ن ٢٤٣/٣

بهِ معَ ابن فورك وليمزِجَ بين المدرستينن ثم أتم مسيرته هذه بالنظر في معظم كتب ومصنفات ابي بكر البَاقلانيِ (ت ٤٠٣هـ) ليتقن الفقه واصوله وعلم الكلام وفروعه، وبعدها صحبَ الإمامَ الجويني إمامَ الحرمين (ت ٤٧٨هـ) وابي بَكرِ الَبَيهَقيُّ (ت ٤٥٨هـ) ليحج معهما ويتعلم منهما ما فاته، وبذلكَ أصبحَ القشيري بارعاً أيضا في علمِ الكلامِ والتفسيرِ، والنحو واللغة والادب والشعر[7].

إنَّ رحلتهِ العلمية هذهِ كانت متلازمة معَ حضورهِ المستمر في حلقاتِ شيخه الدقاق وهو يتحدث عن الاحوال والمكاشفات والاذواق، ويغور في علمِ القلوب، وبذلك زاوج القشيري بين علوم الشريعه والتصوف وليكونا راس الرمح في دعوته الاصلاحية. وامتداداً لمسيرتهِ العلمية فقد اشتغلَ بالتدريس في مَسجِدِ المُطَرز وهو في الثلاثين من عمره [8].

وبعدَ ان أطمأنَ الدقاق على تلميذهِ وما وصل اليه من الاتقان والسلوك والعطاء زوجهُ ابنتهُ فاطمة وبعد وفاةَ استاذهِ ترددَ الى ابي عَبدِالرَّحْمنِ السُّلَمِيُّ فعاشرهُ ولازمهُ كثيرا وصار شيخ خُراسان في التصوف قاطبتاً، وإمام مجالس الوعظ والتذكير.وقد ذكرهُ الكثيرَ من علماءِ عصرهِ ، فقالَ عنه الحموي[9] :" كان ثقة حسن الوعظ، مليح الاشارة" وذكره ابو الحسن الباخرزي في كتابه دمية القصر[10] فقال: " لو قرع الصخر بسوطِ تحذيره لذاب، ولو ربط أبليس في مجلسهِ لتاب " واشار ابن خَلِّكان الى موسوعيته قائلاً: " كان ابو القاسم علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة "[11]. وقال عنه ابو سعد السمعاني: " لم ير الاستاذ ابو القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته، جمع بين الشريعة والحقيقة "[12]. وقال الخطيب البغدادي عنه : " كتبنا عنه، وكان ثقة، وكان حسن الوعظ والاشارة " [13].

ولم ينقطع القشيري عن العطاء العلمي البته فعكفَ على تاليفِ وتصنيفِ العديد من الكتب منها التفسير الكبير (التيسير في التفسير)، ولطائف الاشارات، والرسالة، وكتاب القلوب الصغيرة والكبيرة، وناسخ الحديث ومنسوخه، والحقائق والرقائق، واداب الصوفية، وكتاب المناجاة ، وكتاب الجواهر وغيرها من المؤلفات الكثيرة [14].

ولم يسلم القشيري من اتون المعركة الفكرية والعقائدية التي نشبت بين المعتزلة والاشاعرة في عصره واصابه لهيبها، فقبض عليه وكذلك على امام الحرمين الامام الجويني بأمر من السلطان أرطغل بك بوشاية وتحريض وزيره الكندري فتم نفيهم واقصائهم من المحافل ثم سجنهما وبفضل الضغط الجماهيري أُجبِرَ رجال السلطة على

---

(٧) اليافعي، مراة الجنان، ٧٠/٣ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٢١/١٨

(٨) القشيري، الرسالة، ٣٨٨/٢

(٩) معجم الادباء، ١٥٧٠/٤

(١٠) ٩٩٣/٢

(١١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٢٨/١٨

(١٢) م. ن

(١٣) تاريخ بغداد، ٨٣/١١

(١٤) سلم الوصول الى طبقات الفحول، ٢٩٧/٢

اطلاق سراحهما فترك القشيري وطنه وطاف ببلدان كثيرة ولم يفتر عن التدريس والوعظ ن وتهافت الناس على مجالسه وازدحموا فخصص الخليفة العباسي القائم بأمر الله له مجلسا في مسجدِ قصره .[15]

وقد انقلبَ الحالَ بعد وفاةِ السلطان ارطغرل واستلام ابن اخيه الب ارسلان السلطنة من بعده لينعم القشيري بالامان ويعود الى بلده ، وليصنف العديد من المصنفات وليرفد الساحة العقائدية والفكرية بمؤلفات كثيرة غلب عليها نصرة المذهب الاشعري .

توفى القشيري في بلده نَيْسَابُور عام ٤٦٥هـ ودفن بجانب شيخه وصهره أبي علي الدقاق .

المطلب الثاني: التدليسَ في الحديث

التدليسُ في اللغةِ : هو التلبيسَ والتغطية، وهو مشتقٌ من الدلسِ وهو الظلام [16].

التدليس في الاصطلاحِ : أن يروي الراوي عمن لقيه مالم يسمعه بلفظ يوهم انه سمعه منه أو عمن عاصره ولم يلقيه موهما انه قد لقيه وسمع منه (كعن ، وقال ، وأن). ولا يقول أخبرنا وما في معناه ونحوه بل يقول قال فلان او عن فلان [17]. وهذا تعريف تدليس الأسناد .

وهذا القسم من التدليس مكروه جداً وفاعلهُ مذموم عندَ أكثر العلماء ومن عُرفَ به مجروح ولا تقبل روايته، وفيه تفاصيل كثيرة لعلماء الحديث وليس محله هنا للبسط فيه .

أما القسمُ الثاني من أقسامِ التدليسِ فهوتدليسُ الشيوخ وهو : أن يرويَ الراوي عن شيخ حديثاً سمعهُ منه أو من شيخِ شيخِهْ ومن فوقه الى اخرِ السندِ فيسميه أو يكنيه أو ينسبهُ الى قبيلة أو بلد أو صنعه [18].

ومن صيغِ تدليسِ الشيوخ :

أن يذكر الراوي الضعيفَ باسمهِ أو كنيته، ولا يتابع في تعريفهِ وقد شاركه في تلك الكنية ثِقَةٌ، فتوهِمَ أنه ذلك الثقة .

أو ان يروي الراوي عن شيخ فيذكره بما يعرف به الا أنه لم يشتهر به [19].

وأضاف السيوطي[20] بقوله: من اقسام التدليس ما هو عكس هذا، وهو اعطاء شخص اسم اخر مشهور تشبيها .

ومن أهمِ الاسبابِ الحاملة على تدليسِ الشيوخ هي[21] :

١ – ضَعفُ الشيخ أو كونه غيرُ ثقة .

٢ – تأخر وفاة الشيخ بحيث شاركه في السماع منه جماعة دونه .

---

(١٥) السبكي، مصدر سابق، ٢٤٣/٣

(١٦) ابن منظور، لسان العرب، ٨٦/٦

(١٧) الكناني، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ٧٢/١؛ حماد بن محمد الانصاري، التدليس والمدلسون، ٩٣/٢

(١٨) ابن صلاح، مقدمة ابن صلاح ص٧٣ ؛ البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الالفية ٤٨٨/١

(١٩) ابن حجر، النكت على مقدمة ابن الصلاح، ٢٤٣/١

(٢٠) تدريب الراوي، ٢٦٦/١

(٢١) متولي، التدليس عند المحدثين، مجلة كلية اصول الدين والدعوة ، المنوفية، عدد : ٣٩ ، ص١٧٧٢

٣ – سن الشيخ أصغر من سن الراوي عنه .

٤ – إيهام الرواة عنه بتعدد مشايخه لانه اكثر الرواية عن الشيخ فلا يحب ذكر اسم شيخه على صورة واحدة .

حكم تدليس الشيوخ :

قال ابن صلاح[22] وغيره : فأمره أخف (اي اخف حالاً من تدليس الاسناد) وفيه تضييع للمروي عنهن وتوعير لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله وأهليته .

وذهب بعضهم ان الحال في كراهة ذلك بحسب الغرض الحامل عليه لانه انما قصد بتدليسه نصح المسلمين في الحقيقة وأيثار المصلحة على المفسدة وبالجملة فهو غير قادح في الراوي [23].

المبحث الثاني : تراجُمَ رجالَ القُشيري :

ادناه تراجم رجال القشيري مرتبة حسب ورودهم في الرواية :

١ – أَبُو الحَسَنِ عبدالرحمن بن إِبرَاهِيْمَ بن مُحمَّدُ بن يَحيَى المُزَكّي النَّيسَابُوْرِيُّ

من فُقهاءِ نيسابور ، روى عن : ابا حامد بن الشرقي، واسماعيل الصفار، وابا حامد بن بلال، ومحمد بن الحسين القطان ومحمد بن عمر بن حفص والاصم.

روى عنه: الحاكم، وعمر بن احمد الجوري، واحمد بن منصور المغربي، ومحمد بن طلحة .

قال الحاكم : كان من عقلاءِ الرجال والعباد، التاركينَ لما لا يعني، من قراء القران، المكثرينَ من سماعِ الحديث.

وقال الذهبي : الأسن العابد، الصادق، خرجت له العوالي

وقال الخطيب البغدادي : قدم بغداد، وحدث بها وكان ثقة .

توفى سنة (٣٩٧ هـ) بنيسابور وصلى عليه الامام ابو الطيب الصعلوكي [24].

٢ – أَبو بَكْر مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ بن سُلَيْمَانَ بن جَعفَر النَّيسَابوْرِي الزاهد

شيخ التصوف في عصره، من الأئمة الحفاظ الثقات معروف بالحفظ ويسميه الحاكم الحافظ، قدم بغداد واقام بها ، صنف ابوابا وشيوخاً، وكان كبير الشأن، وكان صدوقا حسن المعرفة من اوعية العلم، ومن المقبولين بالحجاز ومصر والشام والعراقيين وبلاد خراسان .

سمع ابراهيم بن ابي طالب، والحسين بن ادريس، وبالشام ابن قتيبة محمد بن الحسن، وبالعراق عبدالله بن الصفر العسكري، ومحمد بن عبدالرحمن.

روى عنه: الحاكم، وابن مندة، وابن جميع، وابو زكريا المزكي، ومحمد بن مخلد الدوري، والدار القطني .

([22]) مصدر سابق ن ٧٤/١

([23]) السيوطي، مصدر سابق، ٢٦٤/١ ؛ الصنعاني، توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار، ٣٣٣/١

([24]) ابن البيع، تاريخ نيسابور، ص٩٣ ؛ ابن ماكولا، الاكمال في رفع الارتياب، ٢٦٢/٦ ؛ الخطيب، مصدر سابق، ٣٥٠/١٢ ؛ الذهبي، مصدر سابق، ٤٢٥ ؛ المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، ص٥٣٩

قال الدار قطني: ثقة فاضل، وقال ابو سعد السمعاني: شيخ عالم، سديد الراي، ورع متعبد متزهد. ادرك الاسانيد العالية، واكثر من الحديث . وقال الحاكم: شيخ عصره يالتصوف يجرجان وبغداد .

وقال الخليلي : معروف بالحفظ، وعلمه في فوائد املاها .

قال الخطيب البغدادي: ثقة فهم، صنف ابوابا وشيوخا

رجع في اخر عمره الى نيسابور، وتوفى فيها سنة (٣٤٢هـ) [25].

٣ – أَبو العَباسِ مُحمَّدُ بن الحَسَنِ بنِ قُتَيبَة بن زِيادَة بن الطفيل اللَّخْمِيُّ العَسْقَلاني

الامام الثقة المحدث الكبير، محدث فلسطين .

حَدثَ عن : عبدالله بن سليمان بن يوسف العبدي، وصفوان بن صالح، وهشام بن عمار، ومحمد بن رمح .

وحدثَ عنهُ : ابو القاسم الطبراني، وابن عدي، وابو علي النيسابوري، وابو هاشم المؤدب، وابو بكر بن المقريء .

واكثر عنه ابن المقريء والراحلون لحفظه وثقته

قال ابن عساكر : شيخ عسقلان . وقال الذهبي: محدث كبير وكان ثقة مشهوراً ، وقال الدار قطني: ثقة وقال ابن العماد : كان حافظا ثقة ثبتا توفى سنة (٣٠٩ هـ) .[26]

٤ – أَبو الفَضل أَحمَد بن أَبي طَاهِر طَيْفُوْرُ [27] الخُرَسَاني

عند القدماء إبنَ طاهِر الكاتب، مروذيُ الاصل، أحد البلغاء الشعراء الرواة . وهو مؤرخ واديب، ولد سنة ٢٠٤ هـ ببغداد في عائلةٍ يرجعُ نسَبها الى ملوكِ خُرَاسَان .

كان جميلُ الاخلاق، ظريفُ المعاشرة، شرع حياته الادبية مؤدبا في بعض الكتاتيب، ويعزى الى ابن طيفور أول مؤلف تاريخي عن بغداد وهو كتاب تاريخ بغداد في اخبار الخلفاء والامراء وايامهم.

روى عن : عمر بن شبة، واحمد بن الهيثم السامي، وعبدالله بن سعيد الوراق، واحمد بن الحارث الجزار.

وروى عنه : ابنه عبيدالله ، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وابو العباس محمد بن الحسن .

اختلفت اقوال من ترجم لابي الفضل فمنهم من اقتصرت اقواله على ذكر فضله وادبه وشاعريته وعلمه، ومنهم من ينتقده انتقادا لاذعا .

فقد قال جعفر بن حمدان : لم ار مثله اكثر تصحيفا ولا أبلد علما ولا ألحن [28].

([٢٥]) الخطيب، مصدر سابق، ١٧١/٣ ؛ الخليلي، الارشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٥٧/٣ ؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ٧٨/٣ ؛ السمعاني، مصدر سابق، ٢٣٨/٦

([٢٦]) المقريزي، المقفى الكبير، ٣٠٠/٥ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ٣١٧/٢ ؛ ابن نقطة، تكملة الاكمال، ٥٠/٣ ؛ ابن عماد، شذرات الذهب، ٢٦٠/٢-٢٦١ ؛ المنصوري، ارشاد القاصي والداني، ص٥٣١

([٢٧]) اورد ه القشيري في سلسلة السند باسمه (احمد بن ابي طاهر) والمشهور عند اهل التراجم ان ابي طاهر هو طيفور ويذكر عندهم بأسم (احمد بن طيفور) . وهذا احد انواع تدليس الشيوخ عند المصنف رحمه الله، لانه لم يذكره بما اشتهر به .

([٢٨]) الحموي، معجم الادباء، ١/ ٢٨٥-٢٨٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ٧/٧ ؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٨٠، الخطيب، مصدر سابق، ٣٤٥/٥

وقال السخاوي : ابي الفضل في عداد المؤرخين، انه احد فحول الشعراء واعيان البلغاء . وقال الخطيب البغدادي: كان احد البلغاء الشعراء الرواة، من اهل الفهم المذكورين بالعلم .

توفى سنة (٢٨٠ هـ) ودفن بباب من مصنفاتهِ : كتابُ المنثور والمنظوم، وبلاغاتِ النساء، وسرقات الشعراء الشام.

٥ – أَبو القاسم يَحْيَى بن عُقْبَةَ بن مالك بنِ أَبِي العَيْزَارِ الكوفي[29]

عاشَ في الكوفةِ، وروى عن : أدريس بن يزيد، وحكم بن ظهير، وقاسم بن الوليد، وجعفر بن محمد بن علي، وعبدالله بن محمد، وعبدالملك بن عمير بن سويد، ومحمد بن جحادة

روى عنه : احمد بن خالد، ابراهيم بن الحجاج، عبدالرحمن بن واقد بن مسلم، ومحمد بن بكار بن الريان، وربيع بن ثعلب .

قال عنه البُخاري: منكر الحديث، قال إبن حَبان : يروي الموضوعات عن اقوام اثبات. لا يجوز الاحتجاج به.

وقال يحيى بن معين : أبن العيزار ليس بشيء، وقال ابن حجر: متروك الحديث، وقال ابو حاتم: يفتعل الحديث[30].

٦ – أَبو عَبدُاللهِ مُحمدُ بنِ يُوسُفَ بن واقِد بن عُثمان الفِرْيَابِيُ[31]

أَحدُ كِبارَ رواة الحديث. ولد سنة (١٢٠هـ) بالشام، عاش في فارِيَابه، وقَيْسارِيه[32] ، والكوفة، ومكة .صحب سفيان الثوري مدة في الكوفة .يروي عن : سفيان بن عيينه، وابو بكر بن عياش، وابراهيم بن ادهم، وحارث بن سليمان، وابان بن عبدالله البجلي .

روى عنه : عيسى بن خالد بن نافع، وقاسم بن عثمان، واسحاق بن زريق، وابراهيم بن سليمان بن داوود، وابراهيم بن زكريا .

قال عنه ابن حبان: كان من خيار عباد الله، وقال احمد بن حنبل: رجل صالح، وقال النسائي وابن حجر: ثقة، وقال ابو بكر بن زنجويه: ما رايت اروع من الفريابي ، وقال الذهبي: حافظ[33]

له تفسير القران العظيم ذكره الثعالبي في الكشف، ومنتقاه للسيوطي[34] . وله ايضا مسند في الحديث [35].

([٢٩]) شهرته يحيى بن عقبة الكوفي . ينظر الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال ، ٧٠/٩

([٣٠]) البخاري، التاريخ الكبير، ٢٩٧/٨ ؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكينن ٢٠٠/٣ ؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ١٧٩/٦ ؛ ابن حبان، المجروحينن ٤٦٨/٢ ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٢٧٠/٦

([٣١]) نسبة الى فرياب وهي مدينة مشهورة بخراسان من اعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيحون. ينظر: الحموي، معجم البلدان، ٢٢٩/٤

([٣٢]) وهي بلد عظيم له ربض عامر وحصن منيع في مدينة الشام، على ساحل البحر، وكانت من امنع مدن فلسطين . ينظر: الادريسي نزهة المشتاق، ٣٥٦/١ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٨٦

([٣٣]) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٤٠/٦ ؛ الفسوي، المعرفة والتاريخ، ١٦٩/٢ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق ١٢٣/٥٥ ؛ الذهبي، سير اعلام، ١١٦/١٠ ؛ المزي، تهذيب الكمال، ٥٨/٧

([٣٤]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ٤٥٦/١

([٣٥]) ابن حجر، المعجم المفهرس، ص١٥٨

مات سنة (٢١٢ هـ) .

٧ – أَبو عَبدالله سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بنِ مَسْرُوقٍ بن حَمزة بن حَبيب النَّوْرِيُّ[36][37]

إمام من أئمة الحديث، وأحد أعلام الزهاد، وصاحب واحد من المذاهب الفقهيه المندثرة والذي ظل مذهبه متداولاً حتى القرن السابع الهجري. وكان عالما في القرآنِ وتفسيره

ولِدَ في الكوفةِ سنة (٧٩ هـ)ونشأ فيها وتلقى العلم بها، طُلبَ للقضاء ففر منه الى البصره ومكث فيها الى وفاته سنة (١٦١ هـ) ودفنه فيها .

وان عدد شيوخه زاد عن الالف[38]، وبعض من روى عنهم مثل: ابان بن صلاح، وادم بن علي، وابو بكر بن عياش والاجلح بن عبدالله الكندي، وابو موسى

اما من روى عنه: اسامة بن زيد الليثي، ابراهيم بن عيينة، وليد بن مسلم، محمد بن اسحاق بن يسار، عمرو بن ابي مسلم .

قال احمد بن حنبل: احد الحفاظ الاربعه المتثبتين، ما يتقدمه في قلبي احد، هو الامام. وقال الذهبي: هو شيخ الاسلام، امام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه. وقال الخطيب البغدادي: امام من ائمة المسلمين، وعلم من اعلام الدين. وقال ابن المبارك: كتبت عن الف ومائة شيخ ما كتبت عن افضل من سفيان الثوري.

له من الكتب : الجامع الكبير، والجامع الصغير، والفرائض[39]

٨ – أبو حِجية الأَجْلَحِ[40] بن عَبدُاللهِ بن حجية الكِنْدِيُّ الكوفِي، عاش في الكوفة. روى عن: عمرو بن عبدالله، وابراهيم بن يزيد، وضحاك بن مزاحم، وسلمة بن كهيل، وطلحة بن مصرف .

روى عنه : ابو بكر بن عياش، ابراهيم بن ميمون، نعمان بن ثايت، جعفر بن زياد، حمزة بن حبيب . قال عنه الجرجاني : له احاديث صالحة، ولم اجد له شيئاً منكراً. وقال ابو حاتم الرازي: ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن سعد : ضعيف جداً، وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك . وقال ابو داوود السجستاني : ضعيف . توفي سنة ١٤٥ هـ[41]

٩ – أَبُو سَهْلٍ عَبدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْبِ بن عَبْدِاللهِ الأَسْلَمِيُّ

([٣٦]) اورده القشيري في سلسلة السند باسمه فقط مجردا (سفيان) فيختلط على القاريء هل هو سفيان الثوري ام سفيان بن عيينه المتوفي سنة ١٩٨هـ .اي من طبقة واحدة ، مما اضطرني متابعة السفيانيين في رسالة القشيري كلها لاعرف من هو المعني . وهذا ايضا نوع من انواع تدليس الشيوخ .

([٣٧]) واشتهر بسفيان الثوري نسبة الى احد اجداده وهو ثور بن عبد مناة . ينظر المزي، تهذيب الكمال، ١٥٤/١١

([٣٨]) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٥١٠/٢

([٣٩]) ابن حبان، الثقات، ٤٤٦/٦ ؛ المزي، مصدر سابق، ١٥٤/١١ ؛ مغلطاي، اكمال تهذيب الكمال، ٣٨١/٣ ؛ الخطيب، مصدر سابق ٢١٩/١٠

([٤٠]) ويقال اسمه يحيى . ينظر : البخاري، التاريخ الكبير، ٦٨/٢

([٤١]) ابن حبان ، المجروحين، ١٧٥/١ ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٣٣٧/٦ ؛ ابو داود، سؤالات ابي عبيد في الجرح والتعديل، ص١٧٩ ؛ البلخي، قبول الاخبار ومعرفة الرجال، ٣٤١/١ ؛ ابن معين، تاريخ ابن معين، ص٧٧

تابعي، أبن الصحابي بريدة، واحد رواة الحديث، ولد سنة ١٥ هـ، خرج هو واخيه من المدينة ونزلا في البصره في فتنة عثمان بن عفان رضي الله عنه، ثم سكن مرو ثم اصبح قاضيها سنة ١٠٥ هـ بعد وفاة قاضيها اخيه سليمان .

روى عن : انس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وسمرة بن جندب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر، وام سلمة.

روى عنه : حسين بن واقد المروزي، بشير بن مهاجر، ابو بكر جبريل، حجير بن عبدالله، حسين بن ذكوان .

قال عنه الذهبي : ثقة، قاضي مرو وعالمها ، وقال ابن ابي حاتم وابن حجر : ثقة، وقال يحيى بن معين: ثقة [42].

مات سنة (١١٥ هـ) في مرو ودفن بجاورسة قرية من قرى مرو [43].

١٠ – أَبُو الأَسْوَدِ ظَالِمُ بن عَمْرو بن سُفيان بن جَنْدَلٍ الدُّؤَلِيُّ

وقيل أُسمَهُ عُثمان[44]، وينسبه ابن حبيب فيقول: الدِّيْلِيُّ، واما المبرد وغيره فيقولون الدئلي[45]

كان نحويا، ومن القراء الكبار، قرأ على امير المؤمنين على بن ابي الطالب رضي الله عنه، وقد اقره على البصرة بعد ان استخلفه ابن عباس عليها بعد خروجه منها .

شيوخه : زبير بن العوام، وابي بن كعب، وزيد بن ارقم، وعبدالله بن سلام .

تلاميذه : حمران بن اعين، عبدالله بن بريدة، عون بن وهب، قتادة بن دعامة .

قال ابو بكر البزاز : رجل من اهل البصرة مشهور، وقال ابو حاتم البستي: اول من تكلم في النحو، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، مخضرم، وقال الذهبي : ثقة، ابتكر النحو، وقال ابن سلام الجمحي : اول من اسس العربية وفتح بابها، وانهج سبيلها، ووضع قياسها [46].

١١ – أَبُو عبدالرَّحْمَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُوسَى السُّلَمِيُّ الأُزدي[47]

من الزهاد المعروفين، له معرفة بدقائق علوم الصوفية، ورث التصوف من أبيه وجده، ولد سنة (٣٣٠ هـ) .

سمع من ابيه وجده، ومحمد بن يعقوب الحافظ، وابي اسحاق الحيري، وابي جعفر الرازي .

وحدث عنه : زين الاسلام القشيري، وابو بكر بن زكريا، وعلي بن احمد المديني، وابو بكر البيهقي .

وخلق كثير.

([٤٢]) البخاري، التاريخ الكبيرن ٥١/٥ ؛ العجيلي، الثقات، ٢١/٢ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٣٩٦/٢ ؛ ابن عماد، مصدر سابق، ١٥١/١ ؛ سبط ابن الجوزي،مراة الزمان، ٣٧/١١

([٤٣]) الدارمي، مشاهير علماء الامصار، ص٢٠٢

([٤٤]) ابن عساكر،مصدر سابق، ١٨٧/٢٥

([٤٥]) القفطي، انباه الرواة، ٤٨/١-٥٨

([٤٦]) البغدادي، خزانة الادب، ٣٣٠/٥، ابن النديم، الفهرست، ص٦١ ؛ القفطي، مصدر سابق، ٤٨ ؛ ابن نباته، سرح العيون، ص٢٧٦ ، الانباري، نزهة الالباء، ص٢٣ ؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ٣٨٦/٢

([٤٧]) يقتصر القشيري في احيان كثيرة بتسميته (الاستاذ الامام) وهذا نوع من انواع تدليس الشيوخ والسبب الحامل على هذا هو لايهام الرواة عنه بتعدد مشايخه لانه اكثر الرواية عن الشيخ فلا يحب ذكر اسم شيخه على صورة واحدة .

قال عبدالغفار بن اسماعيل الفارسي عنه: الموفق في جميع علوم الحقائق، وجمع من الكتب حتى بلغ فهرستها المائة أو أكثر، حدث أكثر من اربعين سنة قراءة واملاءً، وكتب الحديث بنيسابور.

وقال عنه الذهبي: في تصانيفه احاديث وحكايات موضوعه. وقال ابن الجوزي: غير ثقة، وكان يضع للصوفية الاحاديث . وقال الخطيب : صاحب حديث، مجوداً

توفى سنة ٤١٢ هـ بنيسابور[48] .

١٢ – أَبُو العَبَّاس مُحمَّد بن الحَسَنِ بن سَعيد بن الخَشَّابِ المَخرَمي الصوفيُ البَغْدَادِيّ

دخل بلاد خراسان، واقام فيها سنين، وسمع الحديث الكثير ثم حج وجاور بمكة.

سمع من: محمد بن عبدالله الفرغاني، وابو بكر الشبلي، واحمد بن محمد بن صالح، وجعفر بن محمد الخلدي .

روى عنه : ابو عبدالله الحاكم، وابو عبدالرحمن السلمي

قال الحاكم : كان من اظرف من قدم نيسابور من البغداديين، واكملهم عقلاً ودِيناً

وقال الخطيب : صاحب حكايات

توفى بمكة سنة (٣٦١ هـ) [49].

١٣ – أَبُو مُحمَّد الْخَواص جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير الْخُلْدِيّ

ولد في بغداد سنة (٢٥٣ هـ) ونشأ وترعرع فيها، وسمي (الخلدي) لانه كان يسكن الخلد موضع ببغداد فسمي به. ولم يكن منه وانما دعاه الجنيد بذلك فلزمه، وسمي (الخواص) لانه كان يبيع الخوص روى عن : الحارث بن ابي اسامة، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، والجنيد بن محمد، ومحمد بن مسروق، وابي الحسين احمد بن محمد النوري.

روى عنه : الدار قطني، وابن شاهين، ومحمد بن الحسين الخشاب، والحسين بن يحيى، ومحمد بن أسيد، وعبدالواحد بن محمد .

قال السلمي: كان من افتى المشايخ واجلهم واحسنهم قولاً، وكان المرجع اليه في علوم القوم وكتبهم وسيرهم، وقال ابن خميس في المناقب: كان افتى المشايخ واحسنهم واكملهم خلقا . وقال ابن العماد : شيخ الصوفية ومحدثهم . وقال الزركلي: كان شيخ الصوفية في ايامه ببغداد، واعلمهم بالحديث . وقال الخطيب : ثقة .

توفي ببغداد سنة (٣٤٨ هـ) وقبره بالشونيزية عند قبر سري السقطي والجنيد [50].

([48]) الخطيب، تاريخ بغداد، ٢٤٤/٢ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٧٩/٩ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٢٤٧/١٧ ؛الطيب، قلائد النحر في وفيات اعيان الدهر، ٣٢٧/٣ ؛ الذهبي، العبر في اخبار من غبر، ١١١/٣ ؛ ابن العماد الحنبلي، مصدر سابق، ٦٧/٥ ؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٥٢/٣

([49]) السلمي، طبقات الصوفية، ص١٣٢ ؛ الخطيب، مصدر سابق، ٦١٢/٢ ؛ ابن الجوزي، المنتظم ، ٢١٢/١٤ – ٢١٣ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ١٩٧/٨ ؛ المنصوري، الروض الباسم، ٩٧٣/٢ ؛

([50]) السلمي، مصدر سابق، ص٣٢٦ ؛ ابن خميس، مناقب الابرار ومحاسن الاخيار، ١٤٧/٢ ؛ ابو نعيم، حلية الاولياء، ٣٨١/١٠ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١١٩/١٤ ؛ ابن العماد، مصدر سابق، ٣٧٨/٢ ؛ ابن المستوفي، تاريخ اربل، ٣٣٦/٢ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٣١٨/١٧

١٤ – أَبُو القَاسِمِ الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيدِ النَّهَاوَنْدِيُّ البَغْدَادِيُّ الخَزَّازُ [51] القَوَارِيْرِيُّ[52]

أصلَهُ من نَهاوند وولدَ ببغداد سنة (٢٦٥ هـ) ونشأ فيها، وصحب جماعة من المشايخ منهم سري السقطي والحارث المحاسبي.

جمع بين قلب الصوفي وعقل الفقيه ليصبح سيد من سادات الصوفية وعلم من اعلامهم، وليشتهر بلقب (سيد الطائفة) وعده العلماء شيخ مذهب التصوف لضبط مذهبه بقواعد الكتاب والسنة النبوية.

روى عن: الحارث المحاسبي، وابي الثور الكلبي، وسري السقطي، وابراهيم بن خالد بن ابي يمان، وبشر بن الحارث، والحسن بن عرفة .

روى عنه: الحسين بن منصور، ودلف بن جحدر، وابن الاعرابي احمد بن محمد

قال عنه السلمي: هو من ائمة القوم وساداتهم، مقبول على جميع الالسنة. وقال ابو القاسم عبدالسلام: لم أر في الصوفية أعقل من جنيد . وقال الخطيب: سمع الحديث ولقي العلماء ودرس الفقه وصحب جماعة من الصالحين. وقال الذهبي: شيخ الصوفية جعفر الخلدي، لم نر في شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير ابي القاسم الجنيد .

توفى سنة (٢٩٧ هـ) ودفن بالشونزيه بتربة الشيخ معروف الكرخي في بغداد وصلى عليه جمع من الناس قدر عددهم بالالف [53].

١٥ – أَبُو الحَسَنِ السَّرِيُّ بنُ المُغَلِّسِ السَّقَطِيُّ

الزاهد ، العابد، الورع، ولد في بغداد سنة (١٦٠ هـ)، وهو خال جنيد واستاذه وتلميذ معروف الكرخي.

روى عن : هشيم بن بشير، وابي بكر بن عياش، وعلي بن غراب، ويزيد بن هارون .

روى عنه : ابو العباس بن مسروق الطوسي، الجنيد بن محمد، ابو الحسين النوري، ابراهيم بن عبدالله المخزومي .

قال عنه سبط ابن الجوزي : اوحد زمانه في علوم التوحيد والورع، وهو اول من تكلم بها في بغداد . وقال ابن عساكر: هو احد الزهاد والعباد الاتقياء، واول من اظهر لسان التوحيد ببغداد . وقال جنيد : ما رايت اعبد لله من السري السقطي، أتت عليه ثمان وسبعون سنة مارئي مضطجعاً ألا في علة الموت . وقال السلمي : كان السري اول من اظهر ببغداد لسان التوحيد وتكلم في علوم المتأرق، وهو امام البغداديين في الاشارات .

توفى ببغداد سنة (٢٥٧ هـ) ودفن بالشونزيه والى جنبه قبر جنيد[54] .

١٦ – أَبُو القَاسِمِ عَبدُ الله بن مُحَمَّد الدِّمَشْقِيّ السَماحي

([٥١]) لأنه كان يعمل الخز ويبيعه . ينظر : سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٣٥٩/١٦

([٥٢]) لأن اباه كان يعمل القوارير . اي زجاجاً . ينظر الذهبي، تاريخ الاسلام، ٩٢٤/٦

([٥٣]) سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ١٥/ ٣٠٦ – ٣٠٧ ؛ طبقات الحنابلة ، ١٢٩/١ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق، ١٢٣/٥٢؛ الخطيب، مصدر سابق، ٢٤٩/٧؛ السلمي، مصدر سابق، ص١٢٩

([٥٤]) سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٣٠٦/١٥ – ٣٠٧ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق، ١٦٨/٢٠ ؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٥٠١/١ ؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣٥٧/٢ ؛ قوام السنة، سير السلف الصالح، ص١١٢٠

روى عن: ابراهيم بن المولد، وابو بكر الشبلي، وابي عبدالله الحسين بن خالويه النحوي، ومحمد بن داود الرقي .
روى عنه : ابو عبدالرحمن السلمي، وعبدالملك بن محمد القشيري
صنف كتاب مقالات الصوفية [55].

١٧ – أَبُو بَكْرٍ الشِّبليُّ دُلَف[56] بنُ جَحْدَر البَغدَاديُّ

أصلهُ من الشِّبْلِيَّة[57] ومولده بسامراء سنة (٢٤٧ هـ) وكان ابوه من كبار حجاب الخلافة .
اخذ العلم على يد علماء عصره وغلبت عليه نزعة الزهد والتعلق بالتصوف، ومن شدة زهده كان يلقب بريحانة المؤمنين .
روى عن : خير النساج، والامام جنيد البغدادي، والحلاج،
روى عنه : محمد بن عبدالله الرازي، ومحمد بن الحسن البغدادي، ومنصور بن عبدالله الهروي، وابو القاسم عبدالله بن محمد الدمشقي، وابن جميع الغساني .
قال عنه الذهبي: كان فقيها عارفا بمذهب مالكن وله الفاظ وحكم . وقال فيه جنيد البغدادي: الشبلي السكلران، ولو افاق من سكره لجاء منه امام ينتفع به . ووصفه الاصفهاني قائلا : الشبلي المجتذب، الولهان، المستلب، السكران، الوارد العطشان . قال ابن عساكر: لزم العبادة حتى صار رأسا في المتعبدين ورئيسا في المجتهدين توفى ببغداد سنة (٣٣٤ هـ) ودفن في مقبرة الخيزران[58] .

١٨ – أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سَعيد الرَّازِيّ

ولد عام (٢٤٦ هـ) في واسط، ثم ورد نيسابور سنة ٢٨٥ هـ ونزل الري وتعلم فيها
حدث عن : ابي حاتم محمد بن ادريس، وابي زرعة عبدالله، وجنيد بن حكيم، والعباس بن حمزة، ومحمد بن مسلم.
حدث عنه : ابو عبدالله الحاكم، ابو عبدالرحمن السلمي، ابو الحسين بن بشران، ومحمد بن محمد .
قال الذهبي: لا أعرفه لكن اتى بخبر باطل هو آفته . وقال ابن حجر : ولم ينكر عليه الا حديث واحد. وضعفه الدار قطني. ووثقه الحاكم .
توفى في نيسابور سنة ٣٤٤ هـ [59].

١٩ – أَبُو الفَضْلِ العَبَّاسُ بنُ حَمْزَةَ بن عبدالله بن أَشْرَسَ النَّيْسَابُوْرِيُّ الواعظ

احد العلماء والزهاد في وقته، صاحب لسان وبيان، رحل في طلب الحديث الى الامصار
حدث عن : احمد بن ابي الحوري، واسحاق بن ابراهيم بن راهويه، وعبدالله بن الجراح، واحمد بن حنبل .

([٥٥]) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ١٢/١٤ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق، ٣٩١/٣٢ ؛ الخطيب، مصدر سابق، ١٧٢/٣
([٥٦]) وقيل جعفر . واسماه ابو عبدالحمن السلمي في كتابه طبقات الصوفية، ص٢٥٧ (جعفر بن يونس)
([٥٧]) قرية من قرى أشروسنة بما وراء النهر . ينظر: القطيعي، مراصد الاطلاع، ٧٨١/٢
([٥٨]) ابن خلكان، مصدر سابق، ٢٧٣/٢ ؛ الصفدي، مصدر سابق، ١٨/١٤ ؛ ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٥٤٠/١ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢٣٤/١٧ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٥٤٤/١١
([٥٩]) ابو الوفا، الكشف الحثيث، ص٢١٦ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤٥٧/٣ ؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٣٩/٥ – ٤٠ ؛ الحاكم، المستدرك، ١٥٩/٢ ؛ المنصوري، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم .

حدث عنه : ابو العباس السراج، وابراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن صالح بن هانيء، واحمد بن علي بن الحسن المقريء .

قال عنه الصفدي: احد العلماء الزهاد في وقته، مجاب الدعوة . وقال ابو الوليد الفقيه: كان العباس بن حمزة مجاب الدعوة، وكان من علماء الحديث. وقال الخليلي: كبير عالم ثقة ...سمعت الحاكم يثني عليه ويوثقه . وقال ابن عساكر: كان يصوم النهار ويقوم الليل، وكان مجاب الدعوة ... وكان يعظ السلطان .

توفى سنة ٢٨٨ هـ [60].

٢٠ – أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عبدالله بن مَيْمُون أَبُو الحوَاري التَغْلُبي الغَطَفاني

من اهل دمشق، اصله من الكوفة، ولد سنة (١٦٤ هـ) وهو من اعلام التصوف، واحد الثقات المتكلمين في احوال الرجال.

سمع سفيان بن عيينة، وبشر بن السري، وعبدالله بن وهب، وابي الحسن الكسائي، وحفص بن غياث، وشعيب بن حرب .

روى عنه: ابو داود، ومحمد بن ماجه، وابو حاتم، وابو زرعة الدمشقي، وابو زرعة الرازي، ومروان بن محمد .

قال الجنيد البغدادي: احمد بن ابي الحواري ريحانة الشام . وقال الذهبي عنه: الامام الحافظ القدوة، شيخ اهل الشام. وقال ابن كثير: احد العلماء الزهاد المشهورين، والعباد المذكورين، والابرار المشكورين، ذوي الاحوال الصالحة، والكرامات الواضحة. وقال يحيى بن معين: أني لأظن أن الله يسقي أهل الشام به .

توفى سنة ٢٣٠ هـ [61].

٢١ – أَبُو القَاسِمِ إِسْحَاقَ بن خَلَف الْمَرْوَزِيُّ الزاهد

من أَهل الكوفة سكن الشام .

روى عن: مروان بن معاوية بن الحارث، ومحمد بن سهل بن بسام، وحفص بن غياث، والحسن بن صالح .

روى عنه: علي بن سعيد بن بشير، واحمد بن محمد بن ابراهيم، واحمد بن ابي الحواري .

قال عنه عمر بن حفص بن غياث: خرج اسحاق من الكوفة وما يعدل به أحد [62].

٢٢ – أَبُو سُلَيْمَان عبدالرَّحْمَن بن أَحْمَد بن عَطِيَّة[63] الدَّارَانِي

من أَهل دمشق من داريا[64] وأَصلَهُ من واسِط، وردَ بَغداد واقام بها ثم عاد الى الشام .

([60]) ابن عساكر، مصدر سابق، ٢٤٤/٢٦ ؛ الصفدي، مصدر سابق، ٣٧٦/١٦ ؛ الخليلي، مصدر سابق، ٨٣٣/٣ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٢٥٣/١٦

([61]) القشيري، مصدر سابق، ٦٨/١ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٣٤٨/١٠ ؛ ابن الملقن،طبقات الاولياء، ص٥٥ ؛ ابو نعيم، مصدر سابق، ٥/١٠ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٨٦/١٢ - ٩١

([62]) ابن عساكر، مصدر سابق، ٢٠٥/٨ ؛ ابن ابي حاتم، مصدر سابق، ٢١٩/٢

([63]) اختلف في اسم ابيه، فمنهم من قال هو عبدالرحمن بن عطيه . والاصح هو عبدالرحمن بن احمد بن عطية . وهو المشهور . ينظر السلمي، طبقات الصوفية، ص٧٤ .

([64]) ياؤها مشددة والنسبة اليها داراني، وهي قرية في ناحية يقال لها وادي العجم من نواحي دمشق. ينظر العمادي، الروضة الريا فيمن دفن بداريا، ص٥٨

روى عن: الربيع بن صبيح، وعبدالواحد بن زيد، وابي الاشهب جعفر بن حيان، وسفيان الثوري، وعلقمة بن يزيد.
روى عنه: احمد بن ابي الحواري، والقاسم بن عثمان الجوعي، وابو مسعود هاشم بن خالد، وابو هشام حميد بن هشام العنسي، وعبدالعزيز بن عمير .
قال عنه ابن حبان: من افاضل اهل زمانه وعباده، وخيار أهل الشام وزهادهم. وقال الخطيب البغدادي: كان احد عباد الله الصالحين ومن الزهاد المتعبدين. وقال سبط ابن الجوزي: كبير الشأن في علوم الحقائق والورع .
توفى سنة (٢١٥ هـ) بداريا ودفن فيها[65] .
٢٣ – أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مُعَاذِ بن جَعْفَر الرَّازِيُّ
أَصلَهُ من الري ثم انتقلَ الى نيسابور فسكنها .
سمع: اسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن ابراهيم البلخي، وعلي بن محمد الطنافسي، والربيع بن صبيح .
روى عنه: ابو عثمان الزاهد، وابو العباس الماسرجي، ويحيى بن زكريا المقابري، والحسن بن علوية .
قال ابو عبدالرحمن السلمي: تكلم في علم الرجاء واحسن الكلام فيه . وقال سبط ابن الجوزي: حكيم زمانه، واوحد وقته في علوم الحقائق، وكان له لسان في المعرفة وخصوصا في الرجاء. وقال ابن المستوفي: اشتهر بالوعظ، وقول الحكم التي تروى على سبيل الحكم. وقال ابن الملقن: احد الاوتاد، وكان أوحد وقته في فنه. وقال ابن الغزي: الامام الحبر الزاهد، حكيم زمانه وواعظ عصره .
توفى بنيسابور سنة (٢٥٨ هـ) [66].
٢٤ – أَبُو عَبدالله الْحُسَيْن بن أَحْمَد بن جَعْفَر الرَازي . (المعروف بابن البغدادي)
الزاهد، الورع، وقد حدث بشيء يسير.
سمع من أبا عبدالله بن أسحاق بن أبراهيم البغوي وطبقتَهُ
سمع منه: القاضي ابو يعلي.
قال عنه الخطيب البغدادي: كان صدوقا، دينا ، عابدا، زاهدا، ورعا .
وقال ابن الجوزي: كان عالما عابدا، لا ينام الا عن غلبة، وياكل خبز الشعير .
توفى سنة (٤٠٤ هـ) ودفن في مقبرة باب حرب [67].
٢٥ – أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن دَاوُدَ الدينَوَرِيُّ الدَّقّيُّ[68]
احد اعلام التصوف، بل شيخ الصوفية والزهاد، وشيخ الشاميين، ولد سنة (٢٦٠ هـ) وهو دينوري الاصل، اقام ببغداد مدة ثم انتقل الى دمشق فسكنها، وكان احد حفاظ القراءات .

([٦٥]) ابن حبان، الثقات، ٣٧٦/٨ ؛ الصفدي/ مصدر سابق، ١٢٢/١٥ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ٣٢٦/٨ ؛ قوام السنة، مصدر سابق، ص١٢٨ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٤٢٤/١٣
([٦٦]) ابن المستوفي،مصدر سابق، ٦١٣/٢ ؛ ابن الملقن، مصدر سابق، ص٣٢١ ؛ قلادة النحر، ٥٦٣/٢
([٦٧]) الخطيب، تاريخ بغداد، ٥٢٧/٨ ؛ ابن مفلح، المقصد الارشد، ٣٤١/١ ؛ ابن الجوزي، المنتظم، ٩٩/١٥، ومناقب الامام احمد،ص٦٩٠
([٦٨]) الدقي بكسر الدال: من ينسب الى عمل الدق من النجارة . ينظر: ابن ناصر الدين، في توضيح المشتبه، ٢٢٠/٤

روى عن: محمد الجريري، وابي عبدالله ابن الجلاء، ومحمد بن الحسن الزقاق، وابي جعفر الاصفهاني، وابي بكر الفرغاني .

روى عنه: الحسين بن احمد بن جعفر، ومحمد بن يعقوب التستري، وصدقة بن المظفر الانصاري، وابو بكر الرازي.

قال عنه ابو عبدالرحمن السلمي: كان من اجل مشايخ وقته واحسنهم حالاً وعلماً. وقال الزقاق: لم يمشي على الارض مريد إلا الدقي .

توفي بدمشق سنة (٣٦٠ هـ) وقد عمر فوق مائة سنة [69].

٢٦ – أَبُو عَبْدِاللهِ أَحْمَد بن يَحْيَى بن الجَلَاّءِ

بغدادي الاصل وسكن الرَملة، وكان عالما ورعا واحد ائمة القوم، لم يكن في الشام مثله.

صحب ابا تراب النخشي، ولقي ابا عبيد البسري، وذا النون بن ابراهيم المصري .

روى عنه : ابو بكر محمد بن داود الدقي، وابو العباس الوراق الدمشقي، وابو جعفر محمد بن الحسن .قال ابو عمرو بن الجنيد: ثلاثة من أئمة الصوفية لا رابع لهم، الجنيد ببغداد، وابو عثمان بنيسابور، وابو عبدالله بن الجلاء بالشام. وقال الدقي : لقيت نيفا وثلاث مائة من المشايخ المشهورين بالفضل فما رايت أحداً بين يدي الله وهو يعلم انه بين يدي الله أهيب من ابن الجلاء .

وقال جعفر المراغي: وكان من كبار أصحاب الحديث. وقال محمد بن داود: ما رات عيناي بالعراق وبالحجاز ولا بالشام ولا بالجبل مثل ابي عبدالله بن الجلاء

توفى سنة (٣٠٦ هـ) بالشام [70].

٢٧ – أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عبدالله بن عبدالعَزِيز بن شاَذان الرَّازِيّ الصوفي

من اهل التصوف، واكثر من الجمع من كلامهم، واتهم في روايته.

روى عن : ابا الفضل بن مهاجر، وعلي بن موسى التاهرتي، والحسين بن علي، وابو العباس الوراق الدمشقي.

روى عنه : ابو عبدالرحمن السلمي، وابو نعيم، وابو حازم العبدوسي، وابو سعيد النقاش .

قال ابن حجر: صاحب روايات منكرة، متهم . طعن فيه الحاكم . وقال الذهبي: صاحب حكايات منكرة، وما هو بمؤتمن . وقال في تاريخ الاسلام : يروي عنه ابو عبدالرحمن السلمي حكايات منكرة من حكايات القوم ولا تركن النفس الى ما يحكيه، فانه جريء قليل الحياء .

وفي المغني في الضعفاء، ولابي عبدالرحمن البيهقي في شعب الايمان : متهم في الحديث

توفى سنة (٣٧٦ هـ) بنيسابور [71] .

([٦٩]) الصفدي، مصدر سابق، ٦٣/٣ ؛ الخطيب، مصدر سابق، ٢٦٦/٥ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٣٨/١٦ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق، ٤٣٧/٥٢

([٧٠]) ابو نعيم،مصدر سابق، ٣١٤/١٠ ؛ قوام السنة، مصدر سابق، ص١٢٨٠ – ١٢٨١ ؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٢٣٣/٣

٢٨ – أَبُو عَبدالله عَلِي بن مُوسَى التَّاهَرْتِيُّ

من كبار اصحاب الشبلي وفتيانهم، وهورجل من دعاة المصريين، وكان فصيحاً، عارفا، بعلومهم، قدم خراسان من جهة الحاكم لدعوة السلطان محمود الى الالحاد. ففوض محمود امره ومناظرته الى اهل نيسابور، واجتمع في محفل أئمة الفرق وكلمه الاستاذ ابو منصور عبدالقاهر بن طاهر البغدادي وقطعه والزمه الحجة بحيث سكن ولم يظهر له جواب.

وافتى الائمة بقتله فرفع الحال بامر محمود الى القادر بالله فأمر بقتله بنواحي بست سنة ٣٢١هـ [72].

٢٩ –أَبُو الحُسَين أَحمَد بن عَلِي بن جَعفَر الفَارِسِيّ

شيوخه: الحسن بن علويه، والكتاني، وابو سليمان الداراني، وابا بكر بن احيد البلخي .

تلاميذه: ابو عبدالرحمن السُلَمي [73].

٣٠ – أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلِيّ بن يَحْيَى بن سَلامٍ القِرميسَني الدَّامغَانِي.

المعروف بالحسن بن علويه الواعظ

سمع من: محمد بن النظر النيسابوري، ويحيى بن معاذ .

روى عنه: محمد بن محمد بن عبيدالله الجرجاني، وعبدالله بن محمد بن اسفنديارن، وعلي بن الحسن بن بندار، وابو نصر منصور بن عبدالله [74]. توفى سنة (٣٣١ هـ) .

ولم اجد من وثقه وهو في عداد المجهولين . هذا والله اعلم

٣١ – أَبُو زَكريا يَحْيَى بنُ مُعَاذٍ الرَّازِيّ الوَاعِظُ

ولد سنة (٢١٤ هـ) بمدينة الري ثم خرج الى بلخ[75] واقام بها مدة، ثم انتقل الى نيسابور فسكنها وهو من اعلام التصوف، وكان حكيم زمانه، ودون الناس كلامه .

روى عن : اسحاق بن سليمان الرازي، ومكي بن ابراهيم البلخي، وعلي بن محمد الطنافسي، وابو يزيد البسطامي .

روى عنه : الحسن بن علويه الدامغاني، وابو عثمان الزاهد، وسعيد بن اسماعيل بن سعيد، ووعبدالله بن عبدالرحمن البوزنمندي، وجعفر بن نمير القزويني .

([٧١]) ابن حجر، لسان الميزان، ٢٣٠/٥؛ ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ٨٠/٣ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال،٦٠٦/٣ ، والمغني في الضعفاء، ٢/ ٦٠٣ ؛ ابو الوفا، مصدر سابق،ص٢٣٦ ؛ البيهقي، الزهد الكبير،ص٢٧١ ؛ الذ

([٧٢]) السمعاني، الانساب، ١١/٣

([٧٣]) السلمي، مصدر سابق، ص٨٥ ؛ ابن عساكر، مصدر سابق، ١٣١/٥ ؛ ابن الجوزي، ذم الهوى، ص٥٠

([٧٤]) الجرجاني، تاريخ جرجان، ص١٩٠ ؛ الخطيب، مصدر سابق، ٣٠٦/١٦ ؛ البيهقي، مصدر سابق، ص٢٢٩

([٧٥]) بلخ: مدينة خراسان العظمى وهي وسط خراسان وقاعدتها وهي عظيمة القدر، وفيها مدائن كثيرة وكور،وعليها سوران سور خلف سور ولها اثنا عشر بابا. ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص١١٧ ؛ المنجم، اكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، ص٨٢ .

قال عنه الذهبي: من كبار المشايخ له كلام جيد ومواعظ مشهورة . وقال القشيري: نسيج وحده في وقته له لسان في الرجاء خصوصا وكلام في المعرفة. وقال الزركلي: واعظ، زاهد، لم يكن له نظير في وقته . وقال السلمي: تكلم في علم الرجاء واحسن الكلام فيه .

له مصنفان : كتاب المريدين وكتاب المناجاة والنوح .

توفى سنة (٢٥٨ هـ) في نيسابور وقبره في مقبرة باب معمر[76] .

٣٢ – أَبُو عَلِي الحَسَن بن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن اسحق بن عبدالرحيم الدَّقَّاقُ

الفقيه الشافعي، الزاهد، شيخ الصوفية وكان له حال ومقال وكان يعظ، وهو شيخ ابي القاسم القشيري .تفقه على الشيخ الخضري والقفال، وصحب في التصوف ابا القاسم النصراباذي، وسمع الحديث من ابي عمرو بن حمدان وابي الهيثم محمد بن مكي وابي علي محمد بن عمر الشبوبي .

روى عنه: القشيري، وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي .

قال عنه عبدالغافر : هو لسان وقته وامام عصره، الاستاذ الشهيد . وقال عنه ابن الملقن: لسان وقته بعلم العربية . وقال ابن الجوزي: كان يعظ ويتكلم على الاحوال والمعرفة . وقال الذهبي: شيخ الصوفية بنيسابور ، الزاهد العارف. وقال الغزالي: كان زاهد زمانه وعالم اوانه .

توفى بنيسابور سنة (٤٠٥ هـ)[77] .

٣٣ – أَبُو سَعِيْد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن سَعِيد القَطَّانُ

البصري نزيل بغداد، سلك طريق التصوف، وحدث بها عن جده وغيره .

سمع من : يحيى بن سعيد القطان، ويونس بن بكير، وعمرو العنقذي، يحيى بن عيسى، وسعيد بن عمرو.

روى عنه: ابن ماجة، وعبدان بن احمد الاهوازي، والحسين بن اسماعيل المحاميلي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وعبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي .

قال ابن ابي حاتم: وكان صدوقا. وقال سبط ابن الجوزي: وكان ثقة. وقال الذهبي عنه: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً .

توفى سنة (٢٥٨ هـ) بسر من رأى [78].

٣٤ – أَبُو عثْمَان سَعيد بن إِسْمَاعِيل بن سَعْيد بن مَنْصُور الحِيرِي النَّيسَابُورِي

([٧٦]) ابن النديم، مصدر سابق، ص٢٢٩ ؛ الخطيب، المتفق والمفترق، ٢٠٤٩/٣ ؛ السلمي، مصدر سابق، ص٩٨ ؛ القشيري، مصدر سابق، ٦٥/١ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٥/١٣ ؛ ابن الملقن، طبقات الاولياء، ص٣٢١ ؛ الزركلي، الاعلام، ١٧٢/٨

([٧٧]) ابن الجوزي، المنتظم، ١٥/ ١٥١ – ١٥٢ ؛ السبكي،طبقات الشافعية، ٣٢٩/٤ ؛ الصيريفيني، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، ص١٨٩ ؛ ابن الملقن، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ص٧٦ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٣٠٠/١٨

([٧٨]) ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، ٧٤/٢ ؛ المقدسي، الكمال في اسماء الرجال، ٩٧/٣ ؛ الذهبي، الكاشف، ٢٠٣/١ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٨٠/١ ؛ سبط ابن الجوزي، مصدر سابق، ٤٠٠/١٥

هو الإمام المُحدث الواعظ القدوة ولد بالري سنة (٢٣٠ هـ) ثم رحل الى نيسابور. وهو في وقته من اوحد المشايخ في سيرته ومنه انتشرت طريقة التصوف بنيسابور .

سمع من: محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، ومحمد بن اسماعيل الاحمسي، وحميد بن الربيع اللخمي. وحدث عنه: ابو عمرو احمد بن نصر، وابناه ابو بكر وابو الحسن، وابو عمرو بن مطر، واسماعيل بن نجيد .

قال عنه الذهبي: الزاهد الكبير شيخ نيسابور وواعظها وكبير الصوفية بها. وقال اليافعي: شيخ نيسابور في زمانه، وواعظها وكبير الصوفية بها . وقال ابن البيع: كان مجاب الدعوة ومجمع العباد والزهاد وكراماته كثيرة لا تحصى . وقال الحاكم: لم يزل يسمع ويجل العلماء ويعظمهم .

توفى بنيسابور سنة (٢٩٨ هـ) [79].

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر الاولية :

ـ ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ/١٢٥٢م) :

١ – اللباب في تهذيب الانساب، ط١، بيروت، دار صادر، ٢٠١٠ م .

ـ الانباري، عبدالرحمن بن محمد الانصاري (ت ٥٧٧هـ/١١٨م) :

٢ – نزهة الالباء في طبقات الادباء، تحقيق: ابراهيم السامرائي، ط٣، الاردن، مكتبة المنار، ١٩٨٥م

ـ البخاري، محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦ هـ/٨٧٠م) :

٣ – التاريخ الكبير، د.ط، حيدر اباد، دائرة المعارف العثمانية، ٢٠١٠م

ـ البغدادي، عبدالقادر بن عمر (ت ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م) :

٤ – خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط٤، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م .

ـ البقاعي، برهان الدين ابراهيم (ت ٨٨٥هـ/١٤٨٠م) :

٥ – النكت الوفية بما في شرح الالفية، تحقيق: ماهر ياسين، ط١، بغداد، مكتبة الرشيد ، ٢٠٠٧م

ـ البلخي، ابو القاسم عبدالله بن احمد (ت ٣١٩ هـ/٩٤٢م) :

٦ – قبول الاخبار ومعرفة الرجال، تحقيق: ابو عمرو الحسيني، ط١، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م

ـ ابن البيع، ابو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥ هـ/١٠١٤م) :

٧ – تلخيص تاريخ نيسابور، طهران، كتبخانه ابن سينا، ٢٠١٠م

ـ ابو بكر البيهقي، احمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ/١٠٦٦م) :

٨ – كتاب الزهد الكبير، تحقيق: عامر احمد حيدر، ط٣، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦م

ـ الجرجاني، ابو احمد بن عدي (ت ٣٦٥ هـ/٩٧٦م) :

٩ – الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل احمد و علي محمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م

([79]) السلمي، مصدر سابق، ص١٤٠ ؛ ابو نعيم، مصدر سابق، ٢٤٤/١٠ ؛ الخطيب، تاريخ بغداد، ١٤٤/١٠ ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ١٧٧/٣ ؛ اليافعي، مراة الجنان، ١٧٦/٢ ؛ ابن الملقن، طبقات الاولياء، ص٢٣٩ ، الذهبي، العبر في خبر من غبر، ٤٣٦/١

- الجرجاني، ابو القاسم حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧ هـ/١٠٣٦م) :

١٠- تاريخ جرجان، ط٤، بيروت، دار عالم الكتب، ١٩٨٧م

- ابن الجزري، شمس الدين ابو الخير (ت ٨٣٣ هـ/١٤٣٠م) :

١١ – غاية النهاية في طبقات القراء، ط٢، مكتبة ابن تيمية ،د.ت

- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠١) :

١٢ – ذم الهوى، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، ط، بيروت، دار الكتاب العربي، د.ت

١٣ – صفة الصفوة، تحقيق: احمد بن علي، مصر، دار الحديث، ٢٠٠٠م

١٤ – الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبدالله القاضي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت

١٥ – المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ٢٠٠٩ط١، بيروت، دلر الكتب العلمية، ١٩٩٢م

- ابن ابي حاتم، ابو محمد عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧هـ/٩٣٩م) :

١٦ – الجرح والتعديل، ط١، بيروت،دار احياء التراث العربي، ١٩٥٢م

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (ت ١٠٦٧ هـ/ ١٦٥٧م) :

١٧ – سلم الوصول الى طبقات الفحول،تحقيق:محمد عبدالقادرالارناؤوط،ط،تركيا،مكتبة ارسيكا،

١٨ – كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، بغداد،مكتبة المثنى، ١٩٤١م

- الحاكم، ابو عبدالله محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م) :

١٩ – المستدرك على الصحيحين،تحقيق:مصطفى عبدالقادر عطا،ط١،بيروت،دار الكتب العلمية،١٩٩٠م

- ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م) :

٢٠ – الثقات، ط١،الهند،دائرة المعارف العثمانية، ١٩٧٣م

٢١ – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين،تحقيق:محمزد ابراهيم زايد،ط١،حلب، دار الوعي،٣٩٦هـ

٢٢ – مشاهير علماء الامصار،تحقيق:مرزوق علي ابراهيم،ط١،مصر،دار الوفاء،١٩٩١م

- ابن حجر،ابو الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م) :

٢٣ – لسان الميزان،ط٢،بيروت،مؤسسة الاعلمي،١٩٧١م

٢٤ – النكت على كتاب ابن صلاح،تحقيق:ربيع بن هادي،ط١،المدينة المنورة،الجامعة الاسلامية،١٩٨٤م

- الحموي،شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٩م) :

٢٥ – معجم الادباء،تحقيق:احسان عباس،ط١،بيروت،دار الغرب الاسلامي،١٩٩٣م

٢٦ – معجم البلدان،ط٢،بيروت،دار صادر،١٩٩٥م

- الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١م) :

٢٧ – تاريخ بغداد،تحقيق:د.بشار عواد،ط١،بيروت،دار الغرب الاسلامي،٢٠٠٢م

٢٨ – المتفق والمفترق،تحقيق:د.محمد صادق،ط١،دمشق،دار القادري،١٩٩٧م

- ابن خلكان،شمس الدين احمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م) :

٢٩ – وفيات الاعيان، تحقيق:احسان عباس،بيروت،دار صادر،١٩٩٤م

- الخليلي،ابو يعلي خليل بن عبدالله (ت ٤٤٦هـ/١٠٥٤م) :

٣٠ – الارشاد في معرفة علماء الحديث،تحقيق:محمد سعيد عمر،ط١،الرياض،مكتبة الرشد،١٤٠٩هـ

- ابن خميس،الحسين بن نصر (ت ٥٥٢هـ/١١٥٧م) :

٣١ – مناقب الابرار، تحقيق:سعيد عبدالفتاح،لبنان،دار الكتب العلمية، د.ت
ـ ابو داود،سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥هـ/٨٨٨م) :
٣٢ – سؤالات ابي عبيد،تحقيق:محمد علي،ط١،المدينة المنورة،الجامعة الاسلامية،١٩٨٣م
ـ الذهبي،شمس الدين ابو عبدالله محمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :
٣٣ – تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام،تحقيق:بشار عواد،ط١،بيروت،دار الغرب الاسلامي،٢٠٠٣م
٣٤ – سير اعلام النبلاء،تحقيق:مجموعة من المحققين،ط٣،بيروت،مؤسسة الرسالة،١٩٨٥م
٣٥ – العبر في خبرمن غبر،تحقيق:محمد السعيد،بيروت،دار الكتب العلمية،د.ت
٣٦ – ميزان الاعتدال في نقد الرجال،تحقيق:علي محمد البجاوي،ط١،بيروت،دار المعرفة،١٩٦٣م
ـ سبط ابن الجوزي،شمس الدين يوسف (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م) :
٣٧ – مراة الزمان،تحقيق:محمد بركات واخرون،ط١،سوريا،دار الرسالة العالمية،٢٠١٣م
ـ السبكي،تاج الدين عبدالوهاب (ت ٧٧١هـ/١٣٦٩م) :
٣٨ – طبقات الشافعية الكبرى،تحقيق:د.محمود محمد الطناحي،ط٣،بيروت،دار هجر،١٤١٣هـ
ـ السلمي، ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين (ت ٤١٢هـ/١٠٢١م) :
٣٩ – طبقات الصوفية،تحقيق:مصطفى عبدالقادر عطا،بيروت،دار العلمية،١٩٩٨م
ـ السمعاني،ابو سعد عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٧م) :
٤٠ – الانساب ،تحقيق:عبدالرحمن بن يحيى،ط١،حيدر اباد،مجلس دائرة المعارف،١٩٦٢م
ـ الصريفيني،تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم (ت ٦٤١هـ/١٢٤٣م) :
٤١ – المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،تحقيق:خالد حيدر،بيروت،دار الفكر،١٤١٤هـ
ـ الصفدي،صلاح الدين خليل (ت ٧٦٤هـ/١٣٦٣م) :
٤٢ – الوافي بالوفيات،تحقيق:احمد الارناؤوط،بيروت،دار احياء التراث،٢٠٠٠م
ـ ابن الصلاح،عثمان بن عبدالرحمن (ت ٦٤٣هـ/١٣٦٣م) :
٤٣ – المقدمة ابن صلاح، تحقيق:نور الدين عنتر،سوريا، دار الفكر،١٩٨٦م
ـ الصنعاني،محمد بن اسماعيل (ت ١١٨٢هـ/١٧٦٨م) :
٤٤ – توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار،تحقيق:ابو عبدالرحمن صلاح،لبنان،دار الكتب العلمية،١٩٩٧م
ـ العجلي،ابو الحسن احمد بن عبدالله (ت ٢٦١هـ/٨٧٥م) :
٤٥ – الثقات،تحقيق:عبدالعليم عبدالعظيم (ت ط١،المدينة المنورة،مكتبة الدار،١٩٨٥م
ـ ابن العديم،عمر بن احمد بن هبة الله (ت ٦٦٠هـ/١٢٦٢م) :
٤٦ – بغية الطلب في تاريخ حلب،تحقيق:د.سهيل زكار،بيروت ،دار الفكر ،د.ت
ـ ابن عساكر،ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م) :
٤٧ – تاريخ دمشق،تحقيق:عمرو بن غرامة،بيروت،دار الفكر،١٩٩٥م
ـ ابن العماد،عبدالحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) :
٤٨ – شذرات الذهب في اخبار من ذهب،تحقيق:د.محمود الارناؤوط،ط١،بيروت،دار ابن كثير،١٩٨٦م
ـ العمادي،عبدالرحمن بن علي (ت ١٠٥١هـ/١٦٤١م) :
٤٩ – الروضة الريا فيمن دفن بدريا،تحقيق:عبدة علي الكوشك،ط١،سوريا،دار المامون،١٩٨٨م

ـ قوام السنة،ابو القاسم اسماعيل بن محمد (ت ٥٣٥هـ/١١٤٠م) :
٥٠ – سير السلف الصالحين،تحقيق:د.كرم بن حلمي، الرياض،دار الراية،د.ت
ـ ابن كثير،ابو الفداء اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) :
٥١ – البداية والنهاية ،تحقيق:عبدالله بن عبدالمحسن، ط١،بيروت،دار هجر،١٩٩٧م
ـ المقريزي،تقي الدين (ت ٨٤٥هـ/١٤٤٠م) :
٥٢ – المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط٢، بيروت،دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٦م
ـ ابن المستوفي، المبارك بن احمد (ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م) :
٥٣ – تاريخ اربل،تحقيق: سامي بن سيد خماس، العراق، دار الرشيد، ١٩٨٠م
ـ ابن الملقن، سراج الدين ابو حفص (ت ٨٠٤هـ/١٤٠١م) :
٥٤ – طبقات الاولياء، تحقيق: نور الدين شريبة، ط٣، القاهرة،مكتبة الخانجي، ١٩٩٤م
ـ ابن نباته، جمال الدين المصري (ت٦٨٦هـ/١٢٨٧م) :
٥٥ – سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، تحقيق: محمد ابو الفضل، ط١، بيروت، دار الفكر العربي، د.ت
ـ ابن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت ٤٣٨هـ/١٠٦٤م) :
٥٦ – الفهرست، تحقيق: ابراهيم رمضان، ط٢، بيروت، دار المعرفة ، ١٩٩٧م
ـ ابو نعيم، احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٩م) :
٥٧ – حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ط، مصر، مطبعة السعادة، ١٩٧٤م
ـ ابن نقطة، ابو بكر محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩هـ/١٢٣٢م) :
٥٨ – تكملة الاكمال، تحقيق: عبدالقيوم عبد رب النبي، ط١، السعودية،جامعة ام القرى،١٤١٨هـ
ـ ابو الوفا، برهان الدين الحلبي (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م) :
٥٩ – الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، ط١، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٧م
ـ اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبدالله (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٧م) :
٦٠ – مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م
ـ اليعقوبي، احمد بن اسحاق (ت ٢٩٢هـ/٩٠٥م) :
٦١ – البلدان، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م

ثانيــا: المراجع

ـ المنصوري، ابو الطيب نايف بن صلاح
٦٢ – ارشاد القاصي والداني، الرياض، دار الكيان، د.ت
٦٣ – الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ، ط١، الرياض، دار العاصمة، ٢٠١١م